

الداخل والخارج ، سيما وان هذا التعميم يعطي لنضال الحركة الوطنية افاقه على الصعيدين العربي والدولي ، باعتباره جزءا لا يتجزأ من نضال الشعوب في سبيل الحرية والكرامة والسلام .

في مهرجان كمال جنبلاط كانت دروس عام كامل تؤكد ان النضال الذي خاضه الشهيد يؤكد على استقلالية الحركة الوطنية في قرارها السياسي . وعلى الالتحام النضالي اللبناني الفلسطيني من اجل نحر العدوان .

جورج ناصيف

ما ادى الى قيام اوسع حملة تنديس بالعدوان الصهيوني وتضامن مع نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني عند عودة هذه الوفود . واذا كان المؤتمر قد افقد المشاركة الشعبية الواسعة نظرا للاجراءات الامنية الدقيقة التي قامت بها اجهزة الحركة الوطنية ، ولظروف العدوان الاسرائيلي التي اضطرت معها الحركة الوطنية الى اعلان تأجيل المهرجان المركزي الذي كان من المقرر اقامته في المدينة الرياضية الى الاول من ايار ، فان هذا التأجيل لا بد وان يكون دافعا الى تعميم نشاطات هذا المؤتمر والمداخلات التي القيت خلاله وعلى اوسع نطاق ، فسي

## بيت أطفال الصمود

المخيم . فكان لا بد منذ البداية من القيام بعمل يسهم في حل هذه المشكلة ويحتضن من فقد الاهل والبيت معا .

كان القرار سريعا وحاسما . . انشاء مؤسسة تل الزعتر ، تخلد المخيم البطل وتسهم في تضميد جراحاته واحتضان اشباله وزهراته وتكون ردا عمليا متواضعا على المؤامرة الكبرى ضد الشعب والارض .

وهدف المؤسسة كان يشمل قطاعين من ابناء تل الزعتر :

اولا : الاطفال الذين فقدوا الاب والام معا في معارك الصمود في المخيم .

فكرة مؤسسة تل الزعتر - بيت اطفال الصمود بدأت منذ وصول اول دفعة من جرحى المخيم البطل مع الصليب الاحمر ، وكان من ضمن الدفعة ، عدد من الاطفال الجرحى ممن كانوا يعانون الجفاف بسبب الجوع والعطش ، وكان بينهم اطفال ثلاثة فقدوا الاب والام في المخيم وخرجوا الى العالم وحيدين دون معيل . .

لم يكن صعبا على كوادر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، التي كانت مستنفرة في تلك الفترة للعمل مع الجرحى والمهجرين . . ان يقدروا ان حالة مثل هؤلاء الاطفال ستنتسج مع خروج دفعات جديدة من أهل